

العملية العسكرية مستمرة... والدم يواصل النزيف

سوريا: «التعاون» يعتمد ممثلاً لـ «الائتلاف» .. وبريطانيا تحذر من «الكيماوي»

عواصم - «ا. ف. ب.»؛ أعلن الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الطيف الزباني أمس الموافقة على طلب المعارضة السورية تعيين ممثل لها لدى دول المجلس الست.

وأوضح بيان للامانة العامة ان الزباني ابغ الامن العام «الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية» مصطفى الصباغ على هامش حوار للنخاسة «مواصلة» المجلس الوزاري لدول الخليج على «طلب الائتلاف اعتماد ممثل له لدى مجلس التعاون».

كما أكد الزباني «استمرار وفوق دول المجلس وسانديتها التامة للشعب السوري الشقيق في سبيل تحقيق تطلعاته المشروعة، فضلاً عن «بحث تطورات الأوضاع على الساحة السورية وجنود الائتلاف على المستويين الداخلي والخارجي».

ووقعت اطراف المعارضة السورية في 12 نوفمبر في الدوحة بعد ضغوطات مكثلة عربية وغربية اتفاقاً لتشكيل ائتلاف يتبع بالقوة والوحدة لكي يتمكن من اسقاط النظام في سوريا.



مقاتلون معارضون للأردن في حلب

■ الزباني: نوافق على طلب تعيين ممثل للمعارضة لدى دول «المجلس»
■ هيغ: لم نستبعد يوماً التدخل العسكري ووضعتنا خططاً للطوارئ

رسالة قوية الى النظام.. تحذره من استخدام هذه الأسلحة.

وتابع هيغ «وضعنا خططا للطوارئ» في حال تم استخدام هذه الأسلحة.. إلا أنه رفض الخوض في تفاصيلها.

ورداً على سؤال حول إمكانية مشاركة بلاده في تدخل عسكري.. أجاب هيغ ان الحكومة البريطانية «لم تستبعد ابداً أي خيار» لكنها ما تزال «تؤيد عملية الانتقال السلمي».

وأكد أنه «ليس ضمن سياسة بريطانيا تزويد الأسلحة».

للمعارضة السورية او أي طرف آخر في الشرق الأوسط لكنه اشار الى مذهب بـ«أجهزة اتصال» وتقديم مساعدات إنسانية.

كما عبر وزير خارجية بريطانيا عن الأمل في ان تحظى المعارضة السورية باعتراف دولي واسع خلال مؤتمر «اصدقاء الشعب السوري» في مراكش في 12 ديسمبر الجاري.

وشاغت الاسرة الدولية في الآونة الأخيرة تحضير الرئيس السوري بشار الأسد من اللجوء الى هذه الأسلحة اثر تأكيد مسؤولين

امريكيين تزويد الجيش قتال بـغاز السارين لتفكيك طائرات.

وقد صرح الامين العام للامم المتحدة بـان كي سون الجمعة ان استخدام الحكومة السورية للأسلحة الكيماوية سيكون «جريمة مشينة».

من جهتها، أكدت دمشق انها لن تستخدم هذه الأسلحة «ان وجدت، ضد شعبها. واعتبر نائب وزير الخارجية السوري فيصل الفداد الخميس ان التحذيرات الدولية من هذا الأمر «مواقف مسرحية».

الهدوء يسود محيط «الاتحادية».. والبرادعي يحذر من إراقة الدماء

مصر: الجيش يلتقط قفاز المبادرة لحل الأزمة.. ومرسي يغازل معارضيه بتأجيل الاستفتاء

القاهرة - «ا. ف. ب.»؛ أعلنت القوات المسلحة المصرية أمس ان الحوار هو الأسلوب الأمثل لحل الأزمة السياسية التي تقسم مصر، وانها «لن تسمح» بغيره لحل الأزمة التي بدأت الشهر الماضي.

ودعا الجيش المصري الى احترام «الشرعية القانونية والقواعد الديمقراطية» التي سبق التوافق عليها مشدداً على ضرورة حل الأزمة السياسية بالحوار ولكن من دون «الوقوع في حسابات خاطئة».

وقال الناطق باسم القوات المسلحة في بيان «ان منهج الحوار هو الأسلوب الأمثل والوحيد للوصول الى توافق يحقق مصالح الوطن والمواطنين» وان عكس ذلك يدخلنا في نفق مظلم نتأجه كارتبه».

■ القوات المسلحة
تحدد الحوار طريقاً وحيداً لحسم الملف وتلوح بالعصا في وجه الجميع
■ مكى: «الرئيس» مستعد للموافقة على التأجيل شرط تحصيله من الطعن

واضاف «نحتاج المؤسسة العسكرية دائماً الى شعب مصر العظيم وتحرس على وحدة صفة» وهي جزء أصيل من نسيجه الوطني وتراثه القديس، وتؤكد ذلك من خلال الأحداث الكبرى التي مرت بها مصر عبر السنين».

وفي هذا الإطار تؤكد ودعم الحوار الوطني والفسار الديمقراطي الجاد والمخلص حول القضايا والقاطات المختلف عليها وصولاً للتوافق الذي يجمع جميع أطراف الوطن».

واضاف المتحدث في بيان بث على صفحته الرسمية على فيس بوك «يجدر بنا جميعاً أن نراعي بحذر شديد ما تشهده الساحة الداخلية والاقليمية والدولية من تطورات بالغة الحساسية حتى نتجنب الوقوع في تقديرات وحسابات خاطئة تجعلنا لا نرقق بين متطلبات معالجة الأزمة الحالية وبين الثوابت الاستراتيجية المؤسسة على الشرعية القانونية والقواعد الديمقراطية التي توافقنا عليها وقبلنا التحرك إلى المستقبل على أساسها».

أكد «ان القوات المسلحة المصرية بوعي وانضباط رجالها النزمت على مبادئها بالمحافظة على امن وسلامة الوطن والمواطنين وما زالت وستظل كذلك».

وساد الهدوء صباح أمس في

التظاهرون بمساحون افراد من الجيش في محيط الاتحادية

محيط قصر الرئاسة في القاهرة بعد ليلة جديدة من التظاهرات نظمها المعارضون للرئيس محمد مرسي.

وحول القصر الواقع في ضاحية مصر الجديدة شركز الجنود عند حاجز أمنية وضعت اسلاك شائكة في الطرق المؤدية اليه لمنع الوصول الى القصر.

وامضى أكثر من مئة متظاهر الليلة في خيام شيدت بالقرب من القصر وفي مسجد مجاور.

وكان أكثر من عشرة آلاف متظاهر تجمعوا امام القصر الجمعة مرددين هتافات تندد بمرسي وبجماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي اليها.

أمام القصر لوكالة فرانس برس «أنا مستعد للحوار، لكننا هنا مستعدون للموت».

واضاف مصطفى الطيال 27 عاماً «أنا ضد العنف لكن اذا كان هناك قمع فلأبد ان نرد».

وكان المعارضون نظموا تظاهرات أطلقوا عليها «جمعة الكارث» للاحتجاج على الاعلان الدستوري الي اصدره مرسي في

22 نوفمبر الماضي وحسن بموجبه قراراته من الرقابة القضائية كما صعدت الجمعية التأسيسية لوضع الدستور ومجلس الشورى اللذين يهيمن عليهما الاسلاميون من أي قرار قضائي يحلها.

وقال نائب الرئيس محمود مكى للفرانس برس مساء الجمعة ان مرسي على استعداد لتأجيل الاستفتاء بشرط ان يتم تحصيله قضائياً

وأكد مكى ان الرئيس مرسي «على استعداد للموافقة على تأجيل الاستفتاء على الدستور بشرط تحصيل هذا التأجيل من الطعن امام القضاء».

وأوضح «نحن محكومون بمادة في الاعلان الدستوري».

الرئيس يعرض مشروع الدستور الذي كان مقرراً أمس السبت.

لا تتجاوز 15 يوماً مضيقاً، ويجب ان تقدم القوى السياسية التي ترغب في التأجيل ضمانة حتى لا يتم الطعن بعد ذلك بقرار الرئيس ولا يتم بمخالفة الاعلان الدستوري».

وقال مكى ان عددا من الشخصيات

والتقت وسائل الاعلام المصرية عن السياسية «عرضت على مبادرة من عدة بنود من بينها تأجيل الاستفتاء ولكنني اشترطت لتبني هذه المبادرة الاستماع الى الحلول القانونية التي تتيح تجاوزاً شكلية النص في الاعلان الدستوري «الصادر في مارس 2011» لجهة دعوة رئيس الجمهورية الى استفتاء شعبي على مشروع الدستور خلال 15 يوماً على الأكثر من تسلمه له».

وتابع «الرئيس مستعد للتأجيل ويمكن ان يوافق على تأجيل الاستفتاء بشرط ان نحصل هذا التأجيل من الطعن عليه امام القضاء».

وفي تأكيد لهذا التوجه أعلن نائب الرئيس المصري ان لجنة الانتخابات وافقت على تأجيل تصويت المصريين للخارج على مشروع الدستور الذي كان مقرراً أمس السبت.

«علمت ان لجنة الانتخابات وافقت على طلب وزير الخارجية المقدم منذ أكثر من يومين بتأجيل اجراء الاستفتاء للمصريين في الخارج».

ونقلت وسائل الاعلام المصرية عن

اته «لو كان هناك أسلحة كيماوية لفرن تستخدم ضد شعبنا السوري».

كما أعلن سفير روسيا لدى حلف شمال الأطلسي الكسندر غروتشكو ان سوريا أكدت أنه ليست لديها «أي نية» باستخدام أسلحة كيماوية».

وتابع ان السوريين «ربوا» بوضوح انهم لا يخططون بناتنا لاستخدام الأسلحة الكيماوية وانها جميعها تخضع لرعاية مشددة».

ميدانيا وقعت اشتباكات بعد منتصف ليل الجمعة السبت بين القوات النظامية السورية ومقاتلين معارضين في ريف دمشق، فيما تعرضت احياء العاصمة الجنوبية ومدينة الرستن في محافظة حمص «وسط» لنصف من القوات النظامية، كما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان ومناشطون.

وقال المرصد في بيان «دارت اشتباكات بين القوات النظامية ومقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة في مدينة بربود في ريف دمشق بعد منتصف ليل الجمعة السبت واستمرت حتى ساعات الفجر الاولى رافقها سقوط قتلى على المدينة».

واشار الى تعرض احياء دمشق الجنوبية لنصف من القوات النظامية، وكررت لجان التنسيق المحلية ان القصف على الاحياء الجنوبية تجدد فجراً، مشيرة ايضا الى اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام في حي القدم، «جنوب» والمناطق الجنوبية.

وقتل في دمشق ورهبا الجمعة 13 شخصاً، بحسب المرصد السوري، معظمهم من المقاتلين المعارضين.

من جهة أخرى، ذكر المرصد ان مدينة الرستن في ريف حمص تعرضت لنصف من القوات النظامية عند منتصف ليل الجمعة السبت، وذكرت لجان التنسيق ان «القصف العنيف» تسبب بسقوط عشرات الجرحى وتدمير عدد من المنازل».

■ أنا لست ولي عهد البحرين.. أنا ولي عهد مملكة البحرين لن ننسى وقوف دول «التعاون» معنا



ولي عهد البحرين

الخاتمة - «ا. ف. ب.»؛ دعا ولي عهد البحرين سلمان بن حمد آل خليفة مساء أمس الاول المعارضة الى الحوار للخروج من الأزمة وطلب منها ادانة العنف، وذلك في كلمة القاها في افتتاح منتدى حول الامن الاقليمي.

وقال ولي العهد امام المشاركين في «منتدى حوار الخاتمة» الذي تنظمه وزارة الخارجية البحرينية بالتعاون مع المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية «عرفنا العام الماضي تجربتنا الخاصة بما يعرف بالربيع العربي هذا الامر قسم بلادنا. وبالرغم من ان الهدوء قد عاد، فما زال هناك الكثير من الجروح التي يجب تضييدها».

واضاف ولي العهد الذي يعتبر من المعتدلين في العائلة الحاكمة ان «الامن ليس لوحده الضامن للاستقرار، انما مقتنع ان

الحوار هو الوسيلة الوحيدة للتقدم».

وأوضح «لست ولي عهد لبحرين سنية او شيعية، انما ولي عهد مملكة البحرين».

ومع ذلك، دعا ولي العهد المعارضة «ومن بينهم آيات الله» الشيعة الى «ادانة العنف ورفضه».

وأوضح ان «الصمت ليس خياراً».

يشار الى ان المظاهرات التي تشهدها بشكل شبه يومي بعض القرى على اطراف العاصمة تخللتها خلال الاشهر الماضية اعمال عنف ويعد المتظاهرون الى رشق قوات الشرطة بزجاجات حارقة.

وشكر ولي العهد دول الخليج مؤكداً خصوصاً ان بلاده «لن ننسى ايذا دعم المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة» التي ارسلت قوات الى البحرين.

■ الإنقاذ الوطني:
نرفض المشاركة في الحوار لافتقاره لأجديات التفاوض وتجاهله لمطالبنا
■ مرشد الإخوان:
المعارضون مفسدون ومجرمون وندعو القيادات السياسية لتبجراً من القتل والمخربين



التظاهرون بمساحون افراد من الجيش في محيط الاتحادية

ديسمبر الحالي. في المقابل أكد محمد البرادعي رئيس جبهة الإنقاذ الوطني تصيم المعارضة على إلغاء الاعلان الدستوري وتأجيل الاستفتاء لحين حصول توافق بشأنه محذراً في لجة تصالحية لكن حازماً، من اراقة الدماء مجدداً في مصر وداعياً الى التقاه بشكل سلمي.

وأكد البرادعي في كلمة مسجلة اذعتها قناة اون تي في المصرية الخاصة مساء الجمعة ان الحوار مع الرئيس المصري محمد مرسي ما زال ممكناً ولكن شرط ان يلغى الاعلان الدستوري ويؤجل الكارت الاحمر» المعارضة للرئيس محمد مرسي في العاصمة والعديد من المدن الأخرى.

من جانبه دعا المرشد العام للإخوان المسلمين محمد مديع اس القوي السياسية في مصر الى العودة الى الحوار وإلى المصالحة لكنه اتهم بعض المعارضين بـ«الفساد والاستبداد والاجرام».

وقال مديع في مؤتمر صحافي أعده في مقر الإخوان المسلمين في القاهرة ان «الذين لا يريدون النزول

على مشروع الدستور حتى تصل الى توافق وطني وانما اتخذ هاذين الخطوتين انما على يقين اننا سنجد وسيلة عن طريق الحوار».

وحذر البرادعي من اراقة الدم مرة أخرى في مصر ودعا للحفاظ على سلمية التظاهر وقال «احذر من اي اشتباكات اليوم واطلب من الجميع ان لا يدخلونا في معارك دموية».

لا يمكن ان نتحمل مرة أخرى ان يراق دم مصري لا بد ان نجد طريقة سلمية للخروج من الأزمة».

السياسة الحادة التي تشهدها مصر وسط استمرار تظاهرات «جمعة الكارت الاحمر» المعارضة للرئيس محمد مرسي في العاصمة والعديد من المدن الأخرى.

من جانبه دعا المرشد العام للإخوان المسلمين محمد مديع اس القوي السياسية في مصر الى العودة الى الحوار وإلى المصالحة لكنه اتهم بعض المعارضين بـ«الفساد والاستبداد والاجرام».

وقال مديع في مؤتمر صحافي أعده في مقر الإخوان المسلمين في القاهرة ان «الذين لا يريدون النزول

على رأي الشعب ندعوهم الى المصالحة والحوار وان نتحكم الى الشعب المصري».

واضاف «بفضل الله سنغلي مصلحة مصر على كل المصالح».

كل ما نرون بيون في سبيل ان تعود مصر الى الاستقرار والعودة الى الحوار».

وتابع «اقول لكل اياكم ان يكون هناك عندكم بعض للاخوان ينسبكم مصلحة مصر، اغضبوا منا اكرمونا كما تشاؤون ولكن حكموا العقل، وحده مصر لا نتحمل ما يحدث الآن».

واعتبر ان «الشهيد الذي يحدث في مصر الان ليس هو الذي يعبر عن مصر».

مدافعاً عن جماعة الإخوان مؤكداً انها تبنت دوماً «الحوار وسيلة واحدة للتعامل مع المعارضين».

وكان المرشد العام للاخوان يرد على الاتهامات الموجهة لجماعة الإخوان المسلمين، خصوصاً من الناشطين الشباب المعارضين، باستخدام العنف لفض الاعتصام امام قصر الرئاسة الاربعاء الماضي ما أدى الى اشتباكات دامية أسفرت عن مقتل سبعة أشخاص واصابة مئات آخرين.

غير ان مديع اتهم متظاهرين معارضين باحراق 28 مقراً للجماعة في أنحاء مختلفة مؤكداً ان ثمانية من اعضائها قتلوا في اشتباكات في عدة محافظات.

وقال ان «ما يحدث ليس معارضة انما فساد واستبداد واجرام اتم شهود عليه الآن، هذه جرائم ليست خلافات في الرأي وليست معارضة».

وشدد على ان «هذه جرائم وليست خلافات في الرأي وليست معارضة».

داعياً «كل القيادات السياسية التي ان تقبرا من القتل والمخربين».

وأوضح مديع ان رئيس حزب الحرية والعدالة سعد الكنانني «سيتشارك في الحوار» الذي سيجريه الرئيس المصري محمد مرسي السبت «مع لجنة الحكماء» في هذه الأثناء، تلغ انصار مرسي تظاهرة دعم له في مدينة نصر بالقاهرة لتكتم اكثروا انها لا ينوون التوجه الى القصر الرئاسي حيث احتشد آلاف من معارضي الرئيس المصري.